



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور بالجلفة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



المستوى الثقافي للأسرة و علاقته بالتحصيل  
الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي  
في ظل وباء كورونا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع  
تخصص علم الاجتماع التربوية.

إشراف:  
الدكتور: جاب الله بوجمعة

إعداد الطالبين:  
حواش سعد  
سنقرة الحواس

الحنّة الجامعية: 2021 / 2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

نقدم بالشكر والعرفان للدكتور جاب الله بوجمعة على اشرافه وتوجيهاته.

كما نقدم بالشكر والامتنان إلى كل العاملين في الحقل الجامعي التربوي والاداري والمهني وكذا جميع طلبة جامعة زيان عاشور

وكل باحث عن المعرفة في هذا العالم الفكري الفسيح.

الإهداء

- إلى الآباء والأمهات الكرام أمدهم الله بالصحة والعافية
- وإلى الذين فارقونا إلى دار الحق جعل الله الجنة دارهم والحقنا بهم لا مبدلين ولا مغيرين

قال تعالى : ((وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْنَاهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا))

- إلى الإخوة والأخوات والأبناء الأعزاء وإلى كل حبيب يأنس القلب بذكرهم والجلوس معهم

## فهرس المحتويات

الإهداء.....	
شكر و عرفان.....	
ملخص الدراسة.....	
مقدمة.....أ-ب	

### الفصل الأول..... الإطار المنهجي

1 – 1	الإشكالية.....	5
1 – 2	فرضيات الدراسة.....	7
1 – 3	أسباب اختيار الموضوع.....	7
1 – 4	أهمية الدراسة.....	7
1 – 5	أهداف الدراسة.....	8
1 – 6	مفاهيم الدراسة.....	8

### الفصل الثاني..... الثقافة

2 – 1	تعريف الثقافة.....	16
2 – 2	عناصر الثقافة.....	18
2 – 3	خصائص الثقافة.....	19
2 – 4	الثقافة الأسرية.....	20

### الفصل الثالث..... الأسرة

3 – 1	تعريف الأسرة.....	26
3 – 2	نواع الأسرة.....	27
3 – 3	وظائف وأدوار الأسرة.....	29
3 – 4	أهمية الأسرة في المجتمع.....	30
3 – 5	دور الأسرة في رعاية أبنائها.....	30
3 – 6	دور الأسرة في ظل وباء كورونا.....	31
34	الخلاصة.....	

## الفصل الرابع.....التحصيل الدراسي

- 38..... 1 – 4 تعريف التحصيل الدراسي
- 39..... 2 – 4 أهمية التحصيل الدراسي
- 41..... 3 – 4 أنواع التحصيل الدراسي
- 42..... 4 – 4 العوامل المؤثرة فيه
- 43..... 5 – 4 شروط التحصيل الدراسي الجيد
- 43..... 6 – 4 أسباب تدني و ضعف التحصيل الدراسي
- 45..... الخلاصة

## الفصل الخامس..... وباء كورونا

- 49..... 1-5 تعريف وباء كورونا
- 50..... 2-5 مميزات وباء كورونا
- 51..... 3-5 اثر وباء كورونا على العالم
- 51..... 4-5 اثر وباء كورونا على التعليم في العالم

## الفصل السادس..... الدراسات السابقة

- 56..... 1 – 6 الدراسة الأولى
- 57..... 2 – 6 الدراسة الثانية
- 58..... 3 – 6 الدراسة الثالثة
- 59..... 4 – 6 الدراسة الرابعة
- 60..... 5 – 6 التعقيب على الدراسات

## الفصل السابع..... الاجراءات المنهجية

- 56..... 1 – 7 منهج الدراسة
- 57..... 2 – 7 التعريف بميدان الدراسة
- 58..... 3 – 7 مجالات الدراسة
- 59..... 4 – 7 عينة الدراسة
- 60..... 5 – 7 ادوات جمع البيانات

73..... الخاتمة

75..... المصادر والمراجع



## ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة المستوى الثقافي للأسرة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي بالتحصيل الدراسي في ظل انتشار فيروس كورونا ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 31 عينة .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اختلاف التحصيل الدراسي للتلاميذ في ظل انتشار فيروس كورونا هو الاغلاق المفاجئ للمدارس وغياب الدعم الاسري لدى بعض الاسر ذات التعليم المتدني .

وتوصي الدراسة انه يتعين على العاملين في حقل التعليم الى تكثيف الجهود في رفع مستوى التلاميذ من خلال ساعات الاستدراك. ومن التوصيات ايضا على الاسرة توكيد العلاقة مع المدرسة اسهاما في تحسين نتائج ابنائها.

## **Résumé de l'étude**

Cette étude vise à révéler la relation du niveau culturel de la famille chez les élèves du primaire sur la réussite scolaire à la lumière de la propagation du virus Corona. Pour atteindre les objectifs de l'étude, l'approche descriptive a été utilisée et l'échantillon d'étude était composé de 31 échantillons.

Les résultats de l'étude ont montré que la différence de réussite scolaire des élèves à la lumière de la propagation du virus Corona est la fermeture soudaine des écoles et l'absence de soutien familial pour certaines familles peu scolarisées.

L'étude recommande aux intervenants du domaine de l'éducation d'intensifier leurs efforts pour élever le niveau des élèves grâce à des heures de rattrapage.

Une des recommandations est aussi pour la famille de confirmer la relation avec l'école afin de contribuer à l'amélioration des résultats de ses enfants.

## **Study summary**

This study aims to reveal the relationship of the cultural level of the family among primary school students on academic achievement in light of the spread of the Corona virus. To achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used, and the study sample consisted of 31 samples.

The results of the study showed that the difference in academic achievement of students in light of the spread of the Corona virus is the sudden closure of schools and the absence of family support for some families with low education.

The study recommends that workers in the field of education should intensify efforts to raise the level of students through catch-up hours. One of the recommendations is also for the family to confirm the relationship with the school in order to contribute to improving the results of its children.

## مقدمة

مما لا شك فيه أن الأسرة هي الحاضنة الأساسية في التنشئة الاجتماعية للأبناء ومن هذا الأساس لا يزال موضوع الأسرة شغل الباحثين والمهتمين بالشأن التربوي كما أن المستوى التعليمي للأباء له دوره في التحصيل الدراسي للأبناء ومساعدتهم على النهل من حقول المعرفة وذلك لأهمية التعليم في بناء الفرد والمجتمع والحياة الإنسانية قاطبة ، ولا ينتهي دور الأسرة بمجرد التحاق ابنها بالمدرسة بل يتعداه الى الاهتمام المادي والمعنوي وتهيئة كافة الظروف مع ظهور عامل قد عرقل سير التعليم وهو تفشي وباء كورونا المستجد (COVID-19) و الذي ظهر في نهاية ديسمبر 2019 في مدينة ووهان الصينية.

وفي غضون أسابيع قليلة، تم اكتشاف العديد من الحالات المصابة بهذا الفيروس في العديد من البلدان الأخرى، وسرعان ما أصبح المرض تهديداً عالمياً عمدت الحكومات في جميع أنحاء العالم إلى إغلاق واسع النطاق للمدارس والكليات والمؤسسات التعليمية الأخرى مما تسبب في تراجع مستوى التلاميذ.

لذا جاءت هذه الدراسة لاستقصاء فروقات التحصيل الدراسي في ظل انتشار فيروس كورونا.

فالدراسة التي بين أيدينا تناولت علاقة المستوى الثقافي للأسرة بالتحصيل الدراسي للتلميذ في ظل وباء كورونا.

وقد اشتملت الدراسة على الفصول الآتية:

- 1- الفصل الاول: الإطار المفاهيمي للدراسة
- 2- الفصل الثاني : تعريف الثقافة وعناصرها وأدوارها
- 3- الفصل الثالث : تعريف الأسرة وأنواعها والوظائف والأدوار التي تقوم بها
- 4- الفصل الرابع : تعريف التحصيل الدراسي وأنواعه والعوامل المؤثرة فيه وأهميته
- 5- الفصل الخامس : وباء كورونا
- 6- الفصل السادس:الدراسات السابقة
- 7- الفصل السابع:الاجراءات المنهجية

الفصل الأول

الإطار المنهجي

## إشكالية الدراسة

- 1 - أهمية الدراسة
- 2- أسباب اختيار الموضوع
- 3- هدف الدراسة
- 4- الفرضيات
- 5 - تحديد المفاهيم

## 1 - إشكالية الدراسة

لقد أصبح اهتمام الاسرة الجزائرية على العموم والاسرة الجلفاوية خاصة متزايدا بتعليم الأبناء ومحاولة دفعهم الى النبوغ والاجتهاد والنجاح والتفوق الدراسي من اجل تنشئة جيل مثقف يرقى بالمستوى التعليمي يلقي على عاتقه امانة خدمة الوطن وتزرع فيه بذرة الاجتهاد و العمل.

فقبل ظهور جائحة كورونا كانت المدرسة الجزائرية الوحيدة المخولة والمسؤولة عن تربية وتعليم ابنائها وكان الوضع التعليمي مستقرا الى حد ما، الى حين ظهور وباء كورونا الذي أدى حدوث اضطرابات في المجتمع وبصفة خاصة في المدارس والمؤسسات التعليمية الامر الذي ادى الى توقيف الدراسة بكامل اطوارها ثانوي ومتوسط وابتدائي .

حيث قامت الأسرة مقام المدرسة و اصبحت وظيفة الأبوين التدريس والمراجعة داخل البيوت . وهنا لعب المستوى الثقافي للأسرة دورا هاما .

وتطرق الى هذا العنوان بعض الباحثين امثال:

- دربول فتيحة بالامارات العربية ، بعنوان "مشكلات الاسرة واثرها على التحصيل الدراسي للطلاب والطالبات "

-الباحث :دكاكن ابتسام ،الجزائر" الانتماء الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي".

- الطالب خرفان حسان، جامعة محمد خيضر .بسكرة

"المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء".



حيث اتضح من النتائج للدراسات السابقة أن للأسرة دورا هاما في رفع المستوى التحصيلي لأبنائها.

ويهدف بحثنا الى توضيح اهمية المستوى التعليمي للوالدين ومدى دعم الاسرة في التحصيل الدراسي للابناء .

حيث ان دور الأسرة لا ينتهي بمجرد ذهاب الابن إلى المدرسة بل يتواصل من خلال متابعتها المستمرة لكل ما تقدمه المدرسة التي تعتبر الوسط الثاني في حياة الطفل عن طريق تقديم التوجيهات اللازمة والمساعدة بأمور أكاديمية وتقدير دور المدرسة ونتائج التعلم والتحصيل الدراسي، مما ينعكس على العمل بدافعية أكبر ومثابرة على النجاح المدرسي.

من خلال ما سبق يمكننا طرح السؤال التالي :

-هل يؤثر المستوى الثقافي للأسرة على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية الجلفة في ظل وباء كورونا ؟

وتنبثق عن التساؤل الرئيسي التساؤلات التالية:

1-هل تأقلمت الاسرة في ولاية الجلفة مع وباء كورونا في تحصيل ابنائها الدراسي ؟

2- هل اختلفت طرق التعامل بين الاسر الجلفاوية مع الوضع الطارئ (وباء

كورونا)في التحصيل الدراسي لابنائها ؟

**2- الفرضيات :**

- يؤثر المستوى الثقافي والتعليمي للأسرة على النتائج الدراسية للأبناء.
- يوجد تأقلم للأسرة الجلفاوية مع وباء كورونا في تحصيل ابنائها الدراسي .
- يوجد اختلاف عند الاسر الجلفاوية من حيث التعامل مع الوضع الطارئ .

**3 - أسباب اختيار الموضوع**

يرجع اختيار الموضوع إلى أسباب موضوعية وأخرى ذاتية

**أ- الأسباب الموضوعية:**

- 1- معرفة أسباب تدني نتائج التلاميذ
- 2- الأهمية العلمية والعملية للموضوع
- 3- معرفة الصلة الحقة بين الأسرة والمدرسة

**ب- الأسباب الذاتية:**

- 1- الانتماء المهني لحقل التربية والتعليم
- 2- الميول الشخصي لمثل هذه الموضوعات باعتبارنا أرباب أسر

**4 - أهمية الموضوع**

إن أهمية الموضوع تكمن في أهمية الأسرة ودورها ووظائفها العديدة .وحاجة المجتمع للأسرة في بناء الفرد من شتى النواحي الجسمية والثقافية والتربوية والأخلاقية.

ومن هذا المنطلق أصبحت هذه الدراسة ذات أهمية للكشف عن علاقة المستوى الثقافي للأسرة وأثره على النتائج الدراسية والمسار التعليمي ككل.

## 5 - أهداف الموضوع

- 1- توضيح مدى أهمية المستوى التعليمي للوالدين في تحسين المستوى التعليمي للأبناء في ظل كورونا؟
- 2- تبين مدى دعم الأسرة في تحصيل الأبناء في الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي في ظل كورونا؟
- 3- تحديد الضوابط التي تنتهجها الأسرة في تنظيم الجانب التعليمي للأبناء في ظل كورونا؟
- 4- التدريب على معالجة المواضيع التربوية بمنهج علمي

## 1 - 6 تحديد المفاهيم

في هذه الدراسة بعض المفاهيم وجب التطرق إليها والتي هي من صلب الدراسة

## 1- الثقافة

## 1- التعريف اللغوي والاصطلاحي

لغة : وتعني حاذقا .حفيظا. فطنا. وفي لسان العرب بمعنى اسرع في تعليمه<sup>1</sup>  
ويقول ابن منظور ثقف الشيء ثقافا وتفوقه ورجل ثقف حاذق . فهم أي ضابطا لما يحويه<sup>2</sup>

اصطلاحا: يقول ولارست ((الثقافة هي مجموعة الافكار والعادات الموروثة التي يتكون فيها مبدا اخلاقي لامة ما. ويؤمن اصحابها بصحتها وتنشأ منها عقلية خاصة بتلك الامة تمتاز عن سواها))

<sup>1</sup> فايز محمد الحديدي. ثقافة تربوية. دار اسامة للنشر. ط1. الاردن. 8007. ص:149.

<sup>2</sup> ابن منظور. لسان العرب. المجلد الرابع. بط. دار الفكر للنشر. بيروت. لبنان. د س. ص:223.

ويعرفها تايلور (( هي كل مركب يشمل المعرفة والمعتقدات والفنون والاخلاق والقانون والعرف والعادات والامكانات المادية وغير المادية التي يحصل عليها الفرد باعتباره عضواً في المجتمع))<sup>1</sup>.

فالثقافة تعتبر المجتمع حياة ككل شاملة لجوانبها

ب- التعريف الاجرائي للثقافة

هي اسلوب المعيشة من افعال مكتسبة تنتقل بين الناس من جيل لآخر

ج- التعريف الاجرائي للثقافة الاسرية

ويقصد بها ما يرتبط بالمستوى التعليمي للوالدين والعادات والمطالعة والتعليم وما تفرضه الأسرة من ضوابط

## 2- الأسرة

أ- التعريف اللغوي والاصطلاحي:

لغة: وتعني الدرع . وأهل الرجل وعشيرته وجمعها أسر وجاء في معجم علم الاجتماع أن الأسرة عبارة عن جملة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج والدم والتبني ويتفاعلون معا . ويتكون بين أفرادها وحدة اجتماعية تتميز بخصائص معينة<sup>2</sup> اصطلاحاً : عرف لاكوست الأسرة بأنها الخلية الأولى في حجم المجتمع وأنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور . وأنها الوسط الطبيعي والاجتماعي الذي ترعرع فيها الفرد.

<sup>1</sup> علي عبد الرزاق جبلي. المجتمع والثقافة والشخصية. دار المعرفة الجامعية. ب ط. الاسكندرية. 2003. ص: 66.

<sup>2</sup> ابن المنظور جمال الدين، لسان العرب، دار صادر للنشر والتوزيع، لبنان، ص 227.

ومن التعريفات تعريف برجس ولوك على أن الأسرة جماعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج والدم والتبني ويعيشون معيشة واحدة ويتفاعلون مع الآخر في حدود أدوار الزوج والزوجة والأم والأخ والأخت ويشكلون ثقافة واحدة ومشاركة<sup>1</sup> أما عالم الاجتماع الفرنسي اميل دوركايم يعرفها.. "أن الأسرة ليست ذلك المجتمع الطبيعي للأبوين . وما ينجبانه من أولاد بل أنها مؤسسة اجتماعية تكونت لأسباب اجتماعية ويرتبط أعضاؤها حقوقيا وخلقيا ببعضهم البعض"<sup>2</sup> فهي إذا ذلك المجتمع الصغير الذي يتكون من زوج وزوجة وأبناهما تربط بينهم علاقة مميزة ولكل فرد منها دور محدد حسب المركز الذي يشغله.

#### ب- التعريف الاجرائي للأسرة:

الأسرة هي مؤسسة اجتماعية تنشأ عن علاقات المجتمع مهمتها تلبية حاجيات الفرد. وتقوم بوظائف تربية ونفسية... لتتنشئة اجتماعية.

<sup>1</sup> الوحشي احمد بيبري، الأسرة والزواج، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس، الجماهيرية الليبية العظمى، 1998. ص 48 .

<sup>2</sup> عبد القادر قصير ، الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية، دار النيضة العربية، ط1بيروت، 1999، ص: 234

**3- التحصيل الدراسي:****أ- التعريف اللغوي والاصطلاحي:**

لغة: بمعنى حصل الشيء حصولاً أي تجمع وتثبت ويقصد به أيضاً درجة الاكتساب والاحراز في مادة علمية أو مستوى دراسي

اصطلاحاً: وهو كل ما يقوم به في المدرسة ويقاس عن طريق الاختبارات

وهو عملية تركيز الانتباه على موضوع ما وتحصيله لاسيما إذا كان مكتوباً أو مطبوعاً

ويعرفه قاسم علي الصراف بأنه "المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية بعد تطبيق الاختبار عليه ويشرح فرج عبد القادر طه إلى المصطلح أن يستخدم للإشارة إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة"<sup>1</sup>

**ب- التعريف الاجرائي للتحصيل الدراسي:**

وهو ما يكتسبه التلميذ داخل المؤسسة التعليمية ومدى استيعابه. ويقف عن مدى الاكتساب عن طريق الاختبارات.

**4- التلميذ:****التعريف اللغوي والاصطلاحي**

أ- لغة: وهو من يسلم لمعلم ويتعلم عنده علماً أو صنعة

ب- اصطلاحاً: ويقصد به المزاوول للمسار التعليمي ويعرف بأنه "الشخص

الذي يلتحق بالمدرسة ويتلقى دروساً والتلميذ هو محور العملية التعليمية"<sup>2</sup>

ج- التعريف الاجرائي:

<sup>1</sup> فرج عبد القادر طه، علم النفس وقضايا العصر، ط3، دار المعارف القاهرة، 1999، ص105.

<sup>2</sup> - محمد خليفة بركات، علم النفس التعليم، ط1، 3، دار التعليم، الكويت، ص:125.

التلميذ هو المحور الاساسي في العملية التعليمية . وهو كل طفل بلغ السن القانوني للدخول الى المدرسة التي تمده بالمعارف وتنمية وتطوير قدراته.

## 5- فايروس كورونا:

(covid-19) هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والانسان وأُطلق على المرض الناجم عن الفيروس التاجي الجديد الذي ظهر لأول مرة في مدينة "ووهان بالصين اسم مرض فايروس كورونا (COVID-19) والاسم الإنجليزي للمرض مشتق كالتالي CO: هما أول حرفين من كلمة كورونا (C، وvi هما أول حرفين من كلمة فايروس (virus، وD هو أول حرف من كلمة مرض بالإنجليزية (disease) وقد أُطلق على هذا فيروس (كوفيد 19-NCOV) أو Novel Corona Virus 2019

وهو فيروس جديد، يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها الفيروس الذي يتسبب بمرض (المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة - سارز) <sup>1</sup>.

<sup>1</sup> -- التعريف بفايروس كورونا (Covid-19) وأعراضه وطرق انتشاره، متوفر على [/https://www.mayoclinic.org](https://www.mayoclinic.org)

## الفصل الثاني

### الثقافة والثقافة الأسرية



**تمهيد**

1 – 2	ماهية الثقافة
2 – 2	عناصر الثقافة
3 – 2	خصائص الثقافة
4 – 2	الثقافة الأسرية
5 – 2	الثقافة المحلية

**تمهيد:**

الثقافة هي ذلك المركب الذي يشتمل على المعرفة والعقائد والفنون والقيم والعادات التي يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع.

أن الثقافة هي وليدة البيئة وثمره التفاعل بين الأفراد لبيئاتهم لذلك كان من الطبيعي أن تتعدد وتختلف هذه الأخيرة باختلاف المجتمعات، ولذا كانت الثقافة أحد الشروط أو الخصائص التي تميز المجتمعات البشرية.

فهي عملية إبداعية متجددة، تبذل الجديد والمستقبلي من خلال القرائح التي تمثلها وتعبّر عنها قوام الحياة الاجتماعية وظيفه وحركة ربط بين التراث والثقافة تجعل من الثقافة تراثا اجتماعيا ينتقل إلى الجيل الناشئ .

وهي أيضا عملية تراكمية، لأنها تنتقل في المجتمع من جيل لآخر، فهي عامل أساسي في تحديد الشخصية، ووجودها منوط باستمرار فعل المجتمع، لكنها مستقلة عن الفرد أو الجماعة وهي مجموعة مساعي البشر الرامية إلى الانسجام مع البيئة وإصلاح شؤون الحياة أي حصيلة الوعي الاجتماعي للإنسان.

## 2 - 1 ماهية الثقافة:

## (1) تعريف الثقافة:

هناك عدة تعاريف تناولها علماء الأنثروبولوجيا علم الإنسان وعلماء الاجتماع وغيرهم من المهتمين. نتعرض لها عند بعضهم كما يلي:

1- وضع Taylor: تعريفا للثقافة بأنها "ذلك الكل الذي يتضمن المعرفة والعقيدة والفنون و الأخلاق والعادات وأي قدرات اكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع"<sup>1</sup>

2 - وقدم محمد الهادي عفيفي : تعريفا شاملا للثقافة فهي في نظره تعني كل ما صنعه الإنسان في بيئته خلال تاريخه الطويل في مجتمع معين وتشمل اللغة والعادات والقيم وآداب السلوك العام والأدوات والمعرفة والمستويات الاجتماعية والأنظمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية والفضائية. فهي تمثل التعبير الأصلي عن الخصوصية التاريخية لأمة من الأمم عن نظرة هذه الأمة إلى الكون.

الثقافة تتمثل فيما يلي:

- فن أو عملية الزراعة.

-عملية التنمية الناتجة عن التعليم و النظام والخبرة الاجتماعية.

-تتقية السلوك والتذوق و الفكر.

-التعرف على الفنون الجميلة والإنسانيات والمجالات الفسيحة للعلم وتذوقها، باعتبارها

نوعا من المهارات أو المعرفة الإدارية والتقنية والمهنية<sup>2</sup>

<sup>1</sup> طارق عبد الرؤوف عامر, اصول التربية, مكتبة لسان العرب, ط1, مصر, 2008, ص: 7.

<sup>2</sup> فايز محمد الحديدي ثقافة تربية. اصول التربية, مكتبة لسان العرب, ط1, مصر, 2008, ص: 70 .

كما أشار إلى ذلك تشارلز فريدريك فوجلين اقتضرت كلمة – الثقافة – إلى السلوك المكتسب فقط، عندها إذا يمكننا القول بأن لدى جميع الحيوانات قدر من الثقافة. ولعل جميع المتخصصين يجمعون على أن جميع أنواع الطوائف الراقية تشترك في بعض المهارات المعرفية مثل: القدرة على تحديد عمر الأشياء، القدرة على معرفة الأماكن، والقدرة على تصنيف الأشياء، وإيجاد الحلول للمشكلات بطريقة مبتكرة. وعلاوة على ذلك، يرى العلماء بأن جميع طوائف الحيوانات الراقية تشترك في بعض المهارات الاجتماعية: فمثلا لديهم القدرة على تحديد أعداد أفراد الجماعة الاجتماعية التي ينتمون إليها؛ كما أن لديهم القدرة على تكوين علاقات مباشرة قائمة على أساس وجود درجة من القرابة والرتبة؛ كما أنهم يعترفون بدرجة قرابة الطرف الثالث، بل ولديهم القدرة على التنبؤ بالسلوك في المستقبل، وأخيرا تتعاون فيما بينها لإيجاد وسائل لحل المشكلات.<sup>1</sup>

ومع ذلك، فإن مصطلح "الثقافة" ينطبق على الكائنات غير البشرية إلا إذا قصدنا أية ثقافة كانت أو أي سلوك مكتسب كان. وفي ظل الأنثروبولوجيا المادية السائدة، يميل العلماء إلى الاعتقاد بضرورة وجود تعريف أكثر تحديدا .

يهتم هؤلاء الباحثين بعلة ارتقاء البشر ليكونوا مختلفي الطباع عن بقية الفصائل الأخرى. وهناك تعريف أكثر دقة لمفهوم الثقافة، والذي يستثني السلوك الاجتماعي للحيوانات من غير البشر، والذي من شأنه أن يسمح لعلماء الأنثروبولوجيا الفيزيائية بدراسة كيفية تطور قدرة البشر الفريدة على اكتساب مفهوم "الثقافة".

<sup>1</sup> محمد حمدان عبد الله، المرجع السابق ص: 43.

لقد طورت الإنسانية مرورا بثلاث سمات مميزة ألا وهي :

أ – القدرة على تكوين واستخدام الرموز التقليدية بما في ذلك الرموز اللغوية ومشتقاتها، مثل اللغة المكتوبة والرموز الرياضية والملاحظات.

ب – القدرة على تكوين واستخدام الأدوات المعقدة وغيرها من التكنولوجيا المفيدة.

ج – القدرة على تكوين مؤسسات وهيئات اجتماعية ذات طابع راقى.

"تعتبر الثقافة عملية إبداعية متجددة، تبذل الجديد والمستقبلي من خلال القرائح التي تمثلها وتعبّر عنها أنها قوام الحياة الاجتماعية وظيفية وحركة أنها ربط بين التراث والثقافة تجعل من الثقافة تراثا اجتماعيا ينتقل إلى الجيل الناشئ"<sup>1</sup>

## 2 – 2 عناصر الثقافة.

تعتمد عناصر الثقافة على عنصرين أساسيين هما:

أ – العناصر المادية : وتشمل ما أنتجه الإنسان، ويمكن معرفته بالحواس.

ب - العناصر المعنوية : وتشمل أنماط السلوك والمعايير الاجتماعية والقيم والأعراف والعادات.

يمكن تحديد العناصر الثقافية التي يشيع استخدامها عند الاجتماعيين بالعناصر التالية:

### 1 - العموميات:

تشتمل هذه العموميات على اللغة، طريقة الأكل، طريقة ارتداء الملابس، طريقة

التحية، الأنماط الأساسية للعلاقات الاجتماعية عن طريق هذه العموميات

<sup>1</sup> محمد حمدان عبد الله. الفلسفة التربوية ودورها في التنمية دار كنوز المعرفة العلمية للنشر. ط 1، 2007، ص: 40.

فعموميات الثقافة وسيلة توحيد المجتمع وتماسكه فهي التي تكسب أفراد الثقافة الأنماط السلوكية<sup>1</sup>

## 2- الخصوصيات:

هي العناصر التي لا يشترك فيها جميع أفراد المجتمع يقوم به جزء معين من السكان وتؤدي إلى الصالح العام للجماعة

## 3-المتغيرات.

تجدها لدى أفراد معينة ولكنها لا تكون مشتركة بين أفراد الثقافة جميعهم، بل إنها لا تكون سائدة بين طبقات لها تنظيم اجتماعي معين

تضمن مجالا واسعا مختلفا عن الأفكار والعادات وطرق التفكير، وهذه المتغيرات تظل حائرة على سطح الثقافة حتى تتحول إلى خصوصيات وعموميات فتثبت وتستقر<sup>2</sup>

## 2 – 3 خصائص الثقافة:

أهمها ما يلي:

- 1-الثقافة الإنسانية : أي خاصة بالإنسان وحده دون سائر الحيوانات.
- 2-الثقافة المكتسبة : إذ يكتسب الفرد الثقافة بحكم انتمائه لجماعة ما .
- 3-الثقافة المستمرة : فالثقافة ملك جماعي وتراث يرثه جميع أفراد المجتمع، وينتقل من جيل إلى آخر.

4-الثقافة المتعلمة: "الثقافة تحتل نماذج السلوك المتعلمة فإن الإنسان يتعلمها من الجماعة أو الأسرة التي ينتمي إليها عن طريق عمليتي التلقين والمحاكاة فتكتسب الثقافة

<sup>1</sup> فايز مراد دندش، في اصول التربية، دار الوفاء ادنيا الطباعة والنشر، ط1، الاسكندرية، 2004، ص: 52.

<sup>2</sup> عبد الله الرشيدان، علم الاجتماع التربوي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1999، ص: 234 .

عن طريق التعلم، الذي يحتاج بدوره إلى التفاعل الاجتماعي<sup>1</sup>

- 5- الثقافة التنبؤية : وهي أن الثقافة تحدد الأنماط السلوكية للأفراد في المجتمع، بحيث تمكن الواحد من التنبؤ بسلوك فرد آخر ينتمي إلى ثقافة معينة.
- 6- الثقافة التطورية: وهي أن الثقافة متغيرة ومتجددة إلى الأفضل من حيث الممارسات واستخدام الوسائل العلمية التي لا تؤثر على جوهر الثقافة<sup>2</sup>.
- 7- الانتشار والانتقالية: وذلك بانتقال الثقافة من جيل إلى آخر من كبار إلى الناشئة، وتعتبر هذه الخاصية من الثقافات الحية الدنيا.
- أهم الخصائص في مجمل القول على أن الثقافة تعتبر:
- 1- هي وسيلة لإشباع حاجيات الإنسان.
  - 2- تنسم بالطابع الذاتي أو الاكتسابي للثقافة.
  - 3- الثقافة بوصفها عامل وحدة (توحيد).
  - 4- ذات طابع إنتاجي أو استهلاكي للقيم.
  - 5- وحدة أو تعدد الثقافات.
  - 6- الطابع الإجباري والاختياري للثقافة.

## 2 - 4 الثقافة الأسرية

تنظر إلى الأسرة كنمط ثقافي يجب أن نفرق بين شيئين؛ الأسرة كجزء من النظام العام ينتقل من خلاله التراث الثقافي

فبمجرد أن نتحدث عن الثقافة الأسرية فأول شيء يتخلل أذهاننا هو نوع التربية بشقيها المتلازمين التعلم ثم التعليم التي تهدف إلى تنمية الشخصية لدى الأفراد منذ نشأتهم

<sup>1</sup> فايز محمد الحديدي. المرجع السابق نفسه. ص: 120.

<sup>2</sup> محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005. ص: 176.

وتكيفهم مع الحياة بمجالاتها المختلفة، فيتجلى دور الأسرة من خلال ثقافتها إلى تنشيط وعي الأبناء نحو العمل والإنتاج وقيمة الجهد الإنساني، كالعامل اليدوي والفكري والبدني، فيتشابك ويتداخل المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين من ناحية والمستوى المادي والاقتصادي من ناحية أخرى لتنمية وصقل هذه المواهب وتطويرها وتوجيهها إلى المسار الصحيح للوصول إلى النجاح والنمو المتكامل<sup>1</sup>

### 1- المستوى التعليمي والثقافي للأسرة والنجاح المدرسي للأبناء

في دراسة لغريب عبد السميع: أن الأطفال المتفوقين دراسيا يعيشون في جو أسري يتصف بارتفاع التوافق الاجتماعي.

وفي دراسة لـ علي محمود شعيب: يتضح أن السلوك الشخصي والعلاقة بين المدرسين أفضل عند الأطفال ذوي الآباء المتعلمين مقارنة بمنخفضي التعلم. كما أكدت دراسة القرشي: أن "متوسط التسلط يتناقض بوجه عام كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين"<sup>2</sup>

### ب- المستوى المادي والاقتصادي للأسرة والنجاح المدرسي للأبناء:

يقول محمد خليفة بركات "الفقر أقوى أسباب التخلف الدراسي وذلك لما ينتج عنه من نقص التغذية والمرض وقلة وسائل الراحة للتلميذ، وهذا ما يضطره في بعض الأحيان للقيام بخدمات وأعمال تبعده عن الدراسة، ومن ثم يؤثر ذلك سلبا على تحصيله الدراسي"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> انور محمد علي دور التربية في التغيير الاجتماعي، مجلة كلية العلوم الاسلامية، جامعة الموصل، العدد 12، المجلد السادس ب س، ص: 83.

<sup>2</sup> عبد الله الرشدان، المرجع السابق نفسه ص: 254.

<sup>3</sup> منيرة زلوف، اثر العنف الاسري على التحصيل الدراسي، دار هومة للطباعة، الجزائر، 2014، ص: 57.



تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسر يساعد على تحقيقهم التوافق والتوازن مع ذواتهم ومع الآخرين، وعلى أسلوب المعاملة وطرق الحوار والتفاعلات الاجتماعية المختلفة.

هذا خلاف الأسر ذات الوضعية الاقتصادية السيئة تكون العلاقات فيما بين الآباء والأبناء يسودها نوع من الفتور، بسبب عدم تلبية وتوفير جميع الحاجيات التي يحتاجها الأبناء<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> بوهناف عبد الكريم، الأوضاع السوسيو إقتصادية والثقافية للأسرة وأثرها على اكتساب لغة، مجلة الحقيقة، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، العدد 39، ديسمبر 2016، ص: 249 .

**الخلاصة:**

في الأخير نستخلص مما سبق ان الثقافة هي مجموعة العقائد والمعارف و القوانين التي تورثها الأجيال السابقة للأجيال الناشئة، أساسها إدماج الفرد في مجتمعه ولها وظائف اجتماعية وجمالية و توجيهية ، أهمها وظيفة الضبط الاجتماعي من خلال إبراز دور الثقافة الأسرية في ذلك.

ويتحدد الوسط الثقافي في الأسرة بجملة من المتغيرات الثقافية كمستوى التحصيلي للأبناء ونمط العلاقة القائمة بين أفراد الأسرة وجملة المفاهيم والتصورات والعادات السائدة في إطار الوسط الأسري ويتباين التحديد السوسيولوجي لمفهوم الوسط الثقافي بتباين المتغيرات التي تعتمد في التحديد، كما تعتبر الأدوات الثقافية الموجودة في البيت من المؤشرات الهامة في دراسة المستوى الثقافي للأسرة.

## الفصل الثالث

### الأسرة

## تمهيد

3 – 1 ماهية الأسرة

3 – 2 أنواع الأسرة

3 – 3 وظائف تربوية للأسرة

3 – 4 أهمية الأسرة في المجتمع

3 – 5 دور الأسرة في تربية الأبناء

3 – 6 دور الأسرة في ظل وباء كورونا.

## تمهيد

الأسرة مجتمع صغير يتميز بالروابط الوثيقة والحوافز المباشرة التي تكون علاقات متبادلة بين مختلف أطرافه، ونظرا لما تحتله الأسرة من مكانة اجتماعية وتربوية ودراستها بأهمية ملحوظة من خلال تخصيص جزء من البحث يعرض أهم تعاريف للأسرة والأهمية الاجتماعية لها.

فالفرد كائن اجتماعي لا يستطيع العيش أو الانعزال عن المجتمع ليعيش وحده، فالأسرة هي التي تضع اللبنة الأولى في بناء الطفل الذي يبدأ عقله في التكوين منذ اللحظة الأولى التي يرى فيها نور الحياة ولا يتوقف عن النمو إلا بتوقف حياته ويحصل الطفل في السنوات المبكرة من حياته على العادات الفكرية والقدرة على التفكير والحكم وتنمية الذكاء والتربية العقلية تعتبر إحدى أنواع التربية العائلية .

## 3 - 1 ماهية الأسرة

## تعريف الأسرة:

الأسرة رابطة اجتماعية تتكون من زوج وزوجة وأطفال تضم أفراد آخرين كالأجداد وأقارب على أن يكونوا مشتركين في معيشة واحدة.

وعلى الأسرة يقع قسط كبير من واجبات التربية الخلقية والوجدانية والدينية في جميع مراحل الحياة، والأسرة هي التي تجعل من الطفل كائناً مدنياً وتزوده بالعواطف والاتجاهات اللازمة للحياة في المجتمع والبيت.

بينما يعرفها أرسطو على أنها أول اجتماع تدعوا إليه الطبيعة حيث ينظر إلى الأسرة على أساس وظيفتها وتحقيق وإشباع الدوافع الأولية للأفراد واستمرار بقاء الأفراد من جهة أخرى.

في حين عرفها أوغست كونت: هي الخلية الأولى في جسم المجتمع وهي النقطة التي يبدأ فيها التطور.

وإن دل هذا التعريف على شيء فإنما يدل على أن الأسرة هي أساس بناء المجتمع فإن صلحت الأسرة صلح المجتمع كله<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - عبد الله زاهي الرشدان، التربية والتنشئة الاجتماعية، دار وائل للنشر، ط 1، عمان، ، 2005، ص: 116.

## 3 – 2 أنواع الأسر

## 1- الأسرة المركبة (الممتدة):

هي تلك الأسرة التي تتكون من الزوج والزوجة وأبنائهم وأحفادهم وزوجاتهم ويعيشون تحت سقف واحد ويخضعون لسيطرة وسلطة الأب الأكبر إن الأسرة المركبة كانت إحدى مراحل دورة حياة الفرد والوحدة الأسرية، حيث أن المسح الاجتماعي لأنماط الأسرة في القطاعات المختلفة في فترة زمنية معينة وفي منطقة معينة يبين أن قلة محدودة منها كانت تتبع نمط الأسرة المركبة، وهناك عوامل ساعدت على انتشار الأسرة الممتدة أو المركبة<sup>1</sup>

## 2\_ الأسرة النووية :

تتكون الأسرة النووية أو الحديثة من الزوج والزوجة والأولاد، وهي تمثل اتجاهًا حديثًا زادت سرعته في السنوات الأخيرة، حيث يميل المتزوجون حديثًا إلى الاستقلال عن الأسرة المركبة وتكوين بيتهم الخاص، ولا يميلون بعد ذلك إلى تكوين أسرة مركبة أخرى تشمل أبنائهم وأحفادهم المتزوجين<sup>2</sup>

## خصائص الأسرة النووية الحديثة ما يلي:

1- الأسرة أول خلية في المجتمع

2- الأسرة من أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشارًا

3- تقوم الأسرة على أوضاع ومصطلحات يقرض المجتمع

<sup>1</sup> عبد الله زاهي الرشدان، مرجع سابق ص: 118.

<sup>2</sup> ناصر قاسمي، العائلة والتغير الاجتماعي، دار الكتاب الحديثة، ط1، القاهرة، 2012، ص: 105.

## 4-الحجم محدد

5- تكون الأسرة الكبيرة في بعض الأحوال أكثر عرضة للتصدع والانحيار

6- تضاعل اللففة أو القلق على الأطفال كثيرا في الأسر الكبيرة

7- تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحد تصرفات أفرادها.

### من أهم الخصائص التي تتمتع بها الأسرة الحديثة:

تمتع أفراد الأسرة بالحريات الفردية العامة، فلكل فرد كيانه الذاتي وشخصيته القانونية، لاسيما إذا بلغ السن الذي يضيف عليه هذه الأهلية، لأن الأسرة الإنسانية في تطورها فقدت صفتها كوحدة قانونية جمعية، فأصبح لكل فرد حق للتملك في حدود النظام الاقتصادي للدولة لأن الملكية لم تعد ملكية جمعية.

كما كان الحال في النظام الأسري القديم، ولكل فرد حق التصرف بحرية وهو المسؤول الأول عن تصرفاته، وله الحق أن يعمل وأن يختار ما يناسبه من الأعمال.

" تعتبر المركز الاجتماعي لعناصر الأسرة، وكان وضع المرأة في الحياة الاجتماعية أشد المراكز العناية بتنظيم الناحية الروحية والمعنوية في محيط الأسرة، مثل تنظيم أوقات الفراغ واستغلال نشاط الأفراد، فيما يعود على الأسرة والمجتمع بالفائدة، والعناية بالفنون وتهذيب الأذواق"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - عبد القادر قصير ، الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية، دار النيضة العربية، ط1، بيروت، 1999، ص 63، 64.



## 3 - 3 وظائف الأسرة

يمكن توضيح هذه الوظائف على النحو التالي:

- 1\_ الوظيفة البيولوجية : وهي تشمل الإنجاب والتناسل وحفظه من الإنقراض، وتختلف هذه الوظيفة باختلاف نوع المجتمع الذي تجد فيه الأسرة، وباختلاف نوع الأسرة.
- 2\_ الوظيفة النفسية : وتعني هذه الوظيفة توفير الدعم النفسي للأبناء، ويشير "ول" إلى أهم وظيفة تقدمها الأسرة لأبنائها هي تزويدهم بالإحساس بالأمن والقبول في الأسرة.
- 3\_ الوظيفة الاجتماعية :تقوم هذه الوظيفة بتوفير الدعم الاجتماعي ونقل العادات والتقاليد والقيم والعقائد السائدة في الأسرة إلى الأطفال وتزويدهم بأساليب التكيف كما تتضمن توريث الملكات الخاصة.
- 4- الوظيفة الاقتصادية : يقصد بها توفير المال الكافي واللازم لاستمرار حياة الأسرة، وتوفير الحياة الكريمة (الغذاء، اللباس، العلاج، السكن...)...
- 5\_ الوظيفة التربوية : تقوم بتربية هؤلاء الأعضاء الجدد واعدادهم للحياة، ولذلك تعتبر الأسرة نقطة تحول في نقل ثقافة المجتمع وتطورها، وهي المسؤولة الأولى عن بقاء الحضارة وتطورها وكذلك تعتبر خلية المجتمع الأساسية، ومن المعروف أن طفولة الكائن البشري هي أطول طفولة في العالم، ومن ثم فالطفل يبقى ملتصقا بأسرته من الناحية التربوية والاقتصادية، إلى سن العشرين أو أكثر<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - سامي سلطي عريفي، مدخل إلى التربية، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط 3، الأردن، 2008ص: 255.

### 3 – 4 أهمية الأسرة في المجتمع

أهمية الأسرة يكمل في تحقيق وظائفها نحو بناء وتنمية شخصية الفرد وتغذيته بالأحاسيس التي تمكن الفرد من مواجهة مشكلاته وأزماته وترتبط الأسرة بروابط وثيقة الصلة بمختلف النظم الاجتماعية طبقاً للعادات والتقاليد.

و تكمن في كون الوحدة الاجتماعية البنائية للمجتمع والمحافظة عليه، وركن من أركانه التي يقوم عليها، وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها ونقل تطلعات وتوقعات وأهداف المجتمع إلى أبنائها

### 3 – 5 دور الأسرة في رعاية أبنائها:

أهم المسؤوليات الأسرية والتي على الأولياء إتباعها لنجاح أبنائهم سواء في المجال التعليمي أو الحياة العملية، هو تنظيم الوقت وإتباع أساليب الدراسة الصحيحة و رعايتهم الصحية و النفسية فالتلاميذ الذين استطاعوا تحقيق درجات عالية في المدرسة اكتشفوا أن الدراسة تتطلب جهداً كبيراً و أنهم حققوا ذلك عن طريق ما يلي: ايقاظ الرغبة الداخلية في التعلم<sup>1</sup>

– أن الأسرة قامت بمساعدة الأبناء على وضع أهداف للتعلم يمكن الوصول إليها  
– أن الأسرة خلقت لدى الأبناء حب التنافس مع أنفسهم و غرست عملية التقويم الذاتي لما يقومون به .

– أن الأسرة زرعت في الأبناء حب التحدي و الطموح و مقاومة المخاطر و الصدمات

<sup>1</sup> حسان الجيلاني، قضايا اجتماعية معاصرة، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2 بيسكرة، ص154.

– أن الأسرة وضعت للأبناء حدوداً واضحة لكل الأمور من مثل مشاهدة التلفاز ، الألعاب ، الأصدقاء ، الهاتف ، الانترنت و غيرها .

– أن الأسرة عودت الأبناء على كيفية التعامل و التحكم بالمشاعر و التفكير بشكل ايجابي و الابتعاد عن السلبيات التي تعيق عملية التعلم .

– أن الأسرة دربت الأبناء على كيفية التعامل مع الأخطاء بشكل جيد فالمرء يتعلم من خطئه و الفشل لا يعتبر أسوأ شيء في العالم و إنما لا نقف عنده بل نعتبره درساً لنا في الحياة و النظر إلى مرات الفشل على أنها خطوات ضرورية من أجل النجاح الحقيقي .

فعلى الأسرة تقع مسؤولية التركيز على قيمة العمل و ليس الدرجات و عليها أن تزرع الثقة و الأمل في نفوس أبنائها و أن المثابرة و الصبر و التحمل أكثر أهمية من الموهبة و المقدرة الشخصية فالذي يفوز في نهاية المطاف هو من يقدر على التحمل و الجد ، وعلى الأسرة أن تتوقع لأبنائها دائماً توقعات ايجابية ، فهي تقوم بتشكيل الأداء بطريقة فعالة و قوية<sup>1</sup>.

### 3 – 6 دور الأسرة في ظل وباء كورونا :

وقد حدثت جائحة كورونا انقلاباً مدوياً في جميع المجتمعات المتقدمة منها وغير المتقدمة، فقد تساوى الجميع أمام هذا الفيروس الغامض المتناهي الصغر السريع الانتشار، حتى إن الحياة على كوكب الأرض شبه توقفت احتراماً وتقديراً وخوفاً من السيد كورونا والذي لم يتوان في أي لحظة من اللحظات على إظهار قوته وأن يضرب وبقوة في كافة بقاع الأرض تاركاً بصمة ألم ودمعة حزن على فراق حبيب وغال دون قدرة على وداعه أو حتى إلقاء نظرة الوداع الأخيرة له.

<sup>1</sup> طارق عبد الرؤوف عامر ، أصول التربية، مكتبة لسان العرب، ط1، مصر، 2008، ص: 75.

لقد كانت جائحة كورونا بمثابة جرس إنذار إلى كافة سكان كوكب الأرض لإعادة النظر في ترتيب الأولويات وإعادة تهيئة المجتمعات وبخاصة المجتمع الأسري الذي وجد نفسه فجأة مطالبًا بالقيام بالكثير من المهام الصحية والتنقيفية والتربوية وغيرها في وقت لم يكن مهياً لذلك.

لقد كان التعليم واحدًا من القطاعات الأشد تأثرًا بهذه الجائحة، حيث سارعت الكثير من الدول إلى تعليق الدراسة والتوجه نحو التعلّم عن بعد، بل إن كثيرًا منها أنهت العام الدراسي مكثفية بما حصل عليه الطلبة خلال فترة ما قبل تعليق الدراسة ففقد الطلبة بذلك عنصرين من أهم عناصر دورة الحياة التربوية و التعليم

فالتربية هي الوسيلة التي تساعد الإنسان على بقائه واستمراره ببقاء قيمه وعاداته ونظمه السياسية والاجتماعية والاقتصادية. التربية في نظر البعض تأخذ منظورًا دينيًا ويعتبرها البعض عملية هدفها هو الحصول على الإنسان السوي المعتدل كما أقرت بذلك كل الديانات السماوية.

بينما التعليم كما يعرفه البعض هو كل عملية تتضمن تعليم الأفراد سواء كان ذلك بطريقة مقصودة أو غير مقصودة؛ حيث إنه من الممكن أن يكون مخططاً له بشكل مسبق، أو أنه حدث في التو واللحظة دون تخطيط مسبق؛ كأن يتعلّم الفرد أمورًا جديدًا من خلال متابعته لفيلم معين على التلفاز<sup>1</sup>.

ولقد جاءت قرارات تعليق الدراسة المفاجأة بمثابة صدمة لكثير من الأسر التي كانت تعوّل على المدرسة مهمة تربية وتنقيف وتعليم الأبناء وبدأت هذه الأسر بل والمجتمع كله في إعادة صياغة العلاقة بينها وبين أعضاء الأسرة. فبعد أن كان اللقاء داخل المنزل والتجمع يتم صدفة أو لسبب ما في كثير من الأسر أصبح الوجود وجهًا لوجه ولمدة 24 ساعة يوميًا هو الوضع الفعلي للأسرة والتي اكتشفت أن عليها أن تقوم بمهام

<sup>1</sup> علي عبد الرزاق جبلي، المجتمع والثقافة و الشخصية، دار المعرفة الجامعية، دط، الاسكندرية 2016، ص: 133.

كثيرة كانت تاركة لها لمؤسسات وأشخاص آخرين، فقد تحول الأب والأم بدورهما الأساسي في الأسرة إلى لعب أدوار أخرى، فهم على سبيل المثال يتتبعون الحالة الصحية بشكل يومي للأبناء، وكذلك ينظمون حياتهم اليومية بحيث يوفر وقتاً للحوار ووقتاً للنوم ووقتاً للتواصل المجتمعي عبر وسائل التواصل الإلكترونية المختلفة<sup>1</sup>.

فالأسرة عامة والأم خاصة تلعب الدور الأهم في تشكيل شخصية والموهبة لدى الطفل وأن تدع للطفل الحرية الموجهة في اختيار الملابس وبعض الأمور كاختيار تخصص مع إبداء آرائهم وتوجيههم ونصحهم مع الإيمان والثقة بقدرة الأطفال ومعاملتهم باحترام وتقدير جهودهم وتطويرها وإشعارهم بقيمتهم وكفاءاتهم الإيجابية.

<sup>1</sup> علي عبد الرزاق جبلي، المجتمع والثقافة والشخصية، دار المعرفة الجامعية، دط، الاسكندرية؛ 2007، ص: 87.

## الخلاصة:

فخلاصة كل ذلك ان الاسرة إحدى العوامل الأساسية في بناء الكيان التربوي وإيجاد عملية التطبع الاجتماعي و تشكيل شخصية الأبناء ونموهم ،خصوصا إن اعتمدت في مبادئها على التربية الإسلامية فهي تربية متكاملة المقاصد مؤهلة لحل المشاكل والازمات التي تعاني منها المجتمعات الإنسانية، فالأسرة عامة والأم خاصة تلعب الدور الأهم في تشكيل شخصية والموهبة لدى الطفل، فإذا لم تقم بتشجيع وتقدير وتوفير المناخ الملائم له في البيت فإن الموهبة قد تبقى كامنة.

فدور الاسرة يتمثل بتوفير نماذج إيجابية يقلدها الطفل نحو اتجاهات العلم والتعلم وكل ذلك بخلق جو يسوده الاحترام المتبادل وأن تدع للطفل الحرية الموجهة في اختيار الملابس وبعض الأمور كاختيار تخصص مع إبداء آرائهم وتوجيههم ونصحهم مع الإيمان والثقة بقدرة الأطفال ومعاملتهم باحترام وتقدير جهودهم وتطويرها وإشعارهم بقيمتهم وكفاءاتهم الإيجابية.

# الفصل الرابع

## التحصيل الدراسي

## تمهيد

- 4 – 1 ماهية التحصيل الدراسي
- 4 – 2 أهمية التحصيل الدراسي
- 4 – 3 أنواع التحصيل الدراسي
- 4 – 4 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
- 4 – 5 شروط التحصيل الدراسي الجيدة
- 4 – 6 أسباب تدني و ضعف التحصيل الدراسي.



## تمهيد

يعتبر التحصيل من أبرز نتائج العملية التعليمية التربوية، وهو المعيار الأساسي لهذه النتائج، حيث يمكن من خلاله تحديد المستوى الدراسي للتلاميذ والحكم على نوعية التعليم كما وكيفا .

ويعتبر التحصيل الدراسي من المجالات التي حظيت باهتمام الآباء والمربين باعتباره أحد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نموا صحيحا والواقع أن تلك الأهداف التي يسعى إليها النظام التعليمي تتعدى إلى ما هو أبعد من ذلك وهو غرس القيم.

وفي هذا الفصل نتطرق إلى مفهوم التحصيل الدراسي وأهم العوامل المؤثرة فيه.

## 4 - 1 تعريف التحصيل الدراسي.

يعرفه أديب الخالدي: "نشاط المعرفي للتلميذ يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة"<sup>1</sup>

يعتبر التحصيل الدراسي مؤشرا قويا يدل على نجاح العملية التعليمية، فهو يكشف عن جوانب القوة والضعف فيها، لهذا شغل اهتمام المربين عموما والمختصين في علم النفس والتربية خصوصا.

يعرفه شاكر قنديل: بأنه عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للتلميذ للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة.

فالتحصيل يعني "أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته منذ الطفولة وحتى أواخر العمر على مستوى من العلم أو المعرفة في كل مرحلة حتى يستطيع الانتقال إلى المرحلة والتي تليها والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة، ولذا فإن التحصيل مرتبط عادة بالتعلم المدرسي"<sup>2</sup>.

من خلال ما سبق نخلص إلى أن التحصيل الدراسي هو ناتج ما تحصل عليه الطالب من معلومات وكفايات خلال مرحلة ما من المراحل الدراسية نتيجة ما يسمى بالتغذية الراجعة.

<sup>1</sup> برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الأمل للطباعة والنشر، دس، ص ص 2  
<sup>2</sup> مر عبد الرحيم نصر الدين، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر، ط 1، الأردن، 2004ص.

## 4 - 2 أهمية التحصيل الدراسي

له أهمية كبيرة تبرز فيما يلي:

- تقرير نتيجة الطالب لانتقاله من مرحلة تعليمية إلى أخرى تليها.
- معرفة القدرات الفردية والخاصة بالطالب وامكانيته.
- يعمل على تحفيز الطلبة على الاستذكار وبذل جهد أكثر.
- "يساعد على تقويم التحصيل المعرفي، ومعرفة ما إذا وصل الطلبة إلى المستوى المطلوب في التحصيل الدراسي".<sup>1</sup>
- من الممكن أن تستخدم نتائج التحصيل في تقويم طرق التدريب التي يستخدمها الأساتذة، وطرق التدريس الجيد تؤدي إلى تحصيل جيد.

ولا أحد ينكر أهمية التحصيل الدراسي على الفرد والأسرة وبالتالي على المجتمع ولا أعتقد أن هناك مجتمعا واحدا في العالم لا يقدر الأهمية الكبرى للتحصيل العلمي في تحقيق التقدم.

إذا كانت المجتمعات الحديثة اليوم تستمد بناء قطاعاتها المختلفة من توفره لها مخرجات التعلم بأنواعها، فإن هذه المخرجات تقاس في إنجازها وكفاءتها بمقياس ما يسمى التحصيل الدراسي الذي أصبح مفهوم العصر الأداة لقياس الجدارة الأهلية، والمفتاح الذي بواسطته تفتح أبواب التدرج العلمي الذي قاد أبنائهم. وقد ذكرنا أن التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم بين الطالب والذي

<sup>1</sup> بن يوسف أمال، بن يوسف أمال، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، العلاقة بين استراتيجيات التعليم والدافعية وأثرها على التحصيل الدراسي، الجزائر، 2007، ص 85.

يظهر فيه أثر التفوق الدراسي قد جاء في موسوعة علم النفس الشاملة (1999) ويمكن لمعظم الطلبة أن ينظروا نظرة موضوعية إلى أنفسهم إذا ما استخدمنا

درجات التحصيل لأغراض شخصية، ومما يلاحظ أنه عندما يحصل الطالب على درجة تحصيلية غير مناسبة فإنه غالباً ما يحاول أن يبذل جهداً أكبر، إلا أن يبدو لا معنى له هو الحاجة إلى إرسال تقرير الطالب إلى منزلة وبالتالي تكون نتيجة الطالب معروفة أمام المأ وبعد كل هذا فإن الجامعة يجب أن تكون المكان الذي يمكن أن يخطئ فيه الطالب دون خوف يهدده، وأن تجعله يدرك بأن أية محاولة يقوم بها لأول مرة يمكن أن ينجم عنها بعض الأخطاء.<sup>1</sup>

- إحداث تغيير سلوكي إدراكي
- الوصول إلى معلومات تدل على تدريب الطلاب على خبرة ما،
- الوقوف على المكتسبات التلميذ
- تقرير نتيجة الطالب لانتقاله إلى مرحلة أخرى
- معرفة القدرات الفردية القبلية للطلبة من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلميذ.
- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعاً لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف مع وسطه المدرسي ومحاولة ارتقاء مستواه التعليمي.
- قياس ما تعلمه التلميذ من خلال اتخاذ أكبر قدر ممكن من القدرات المناسبة والتي تعود عليهم بالفائدة.
- إن للوضع الاجتماعي والاقتصادي للطلاب الأثر الكبير في التوجه نحو التحصيل الدراسي

<sup>1</sup> طاهر سعد الله: علاقة القدوة على التفكير بالتحصيل الدراسي، أطروحة مكملة لنيل شواية الماجستير، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996 ص 80.

وكذلك موقع المدرسة ونوعها الذي يؤثر بدوره بالإيجاب في العلاقة بين الطالب والمعلم أو المدرس<sup>1</sup>

#### 4 - 3 أنواع التحصيل الدراسي:

يوجد في التحصيل الدراسي نوعين أساسيين

##### 1- التحصيل الدراسي الجيد:

هي كلمة تعني فئة من التلاميذ من مستوى معين ومتفوق في مختلف المواد الدراسية

##### 2- التحصيل الدراسي الضعيف:

حيث ان المتأخر تحصيليا أي تأخره الدراسي والتحصيلي هذا لا يرجع إلى ضعف في قدرات التلميذ أو قصوره في استعداده، وإنما يرجع إلى أسباب أخرى خارجية عن نطاق التلميذ. أما بروت: " فقد أطلق كلمة التخلف بمعناها الاصطلاحي على كل أولئك الذين لا يستطيعون وهم في منتصف السنة الدراسية أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذي يقع دونه مباشرة."<sup>2</sup>

##### 3- التحصيل المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون نتيجة والدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداء متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

<sup>1</sup> محمد اليادم عفيفي، التربية كمشكلات المجتمع، ط 2، القايرة، 1973، ص: 82.

رشيد أورسلان، التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، ط2، قصر الكتاب، الجزائر، 2000، ص: 36.

<sup>2</sup> منيرة زلوف، أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي، دار هومة للنشر والتوزيع، دط، الجزائر، 2014، ص: 36.

## 4 – 4 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

1-العوامل الذاتية وهي متعلقة بالفرد المتعلم وهي:

أ- العوامل الجسمية:

ويتوقف النمو على عوامل وراثية أكيدة برهنت عليها علوم البيولوجيا وتؤثر العوامل البيئية في بنية الجسم بما تؤتيه من عوامل الإطعام والتربية والرعاية الصحية والنفسية والجسمية التي تساعد على النمو السليم للجسم<sup>1</sup>

ب - الأسباب العقلية:

يرى "الحامد محمد بن معجب" أنه من الطبيعي أن يختلف الطلاب في قدراتهم التحصيلية، فهناك بعض المواد التي تشكل لدى بعض الطلاب عقبة دراسية يعانون في اجتيازها

ج -العوامل النفسية:

تعتبر العوامل النفسية من العوامل الهامة المؤثرة في التحصيل الدراسي ذلك لأن الاستعدادات المرضية مثل: الدوافع، الميول، القلق، الإحباط، الحرمان، الشعور بعدم الأمن، ونقص الثقة بالنفس من السلوكات التي لا تشجع التلميذ

د-العوامل الأسرية :

هناك عدة عوامل أسرية تؤثر في التحصيل الدراسي للتلميذ وتتضمن 3نقاط أساسية هي:

<sup>1</sup>المعاصرة محمد حسن، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الاكاديمية مظاهرها اسبابها علاجها ، ط1 ، دار المسيرة عمان2002،ص:123.

1- التوافق الأسري

2- المستوى الثقافي للأسرة

3- نمط الأسلوب التربوي السائد في الأسر

4 - 5 شروط التحصيل الدراسي الجيد:

من الشروط التي تساعد في الحصول على كفاية تحصيلية جيدة ما يلي:

1-شروط التكرار: وهو التكرار الموجه الذي يؤدي إلى الكفاية التحصيلية الجيدة

ولا نقصد بذلك التكرار الآلي العلمي

2-شروط النشاط الذاتي: هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للتعلم لاكتساب

الخبرات والمعلومات والمعارف

3-شروط وضوح الهدف من التحصيل: فهو يؤدي إلى الاستمرار والتركيز فيه.

4-شروط الذكاء: الشخص الذكي أقدر على الاستفادة من خبراته في عملية الكفاية

التحصيلية ودراك العلاقات والمعاني بين الأشياء ويتضح من خلال هذه الشروط

ان التلميذ يستفيد منها حيث تساعده في عملية التعلم وأن المتعلم له الدافعية وهذا

بالإرشاد والتوجيه الذي يمنحه المعلم له<sup>1</sup>

5-شروط الدافعية: لحدوث التعلم لابد أن يكون هناك دوافع تدفع الفرد نحو بذل

الجهود والطاقة لتعلم المواقف الجديدة أو حل ما يواجهه من مشكلات

4 - 6 : أسباب تدني وضعف التحصيل الدراسي

قد تكون أسباب شخصية أو أسرية أو مدرسية، ومن بين هذه الأسباب

<sup>1</sup> إبراهيم طيبي، دراسة نفسية تربوية بمرحلة التعليم الثانوي لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر، 2003-2008، ص: 25.

- 1-المستوى الثقافي المتدني للوالدين
- 2- معاناة التلميذ من الضغوط النفسية
- 3-عدم استيعاب التلميذ لكثرة الدروس
- 4-صعوبة المناهج الدراسية
- 5-المرأة العاملة وإهمال ابنائها لساعات طويلة
- 6-المستوى المعيشي للوالدين وعدم توفير مستلزمات الدراسة
- 7-بعد المسافة عن المدرسة.
- 8-عدم قدرة التلميذ على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> رائدة الحريري، مهارات الإدارة الصفية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط 1، عمان ، 2010، ص: 13.



## الخلاصة

مما سبق نستخلص ان للأسرة دور لا يقل عن ما تقدمه المؤسسات التربوية الرسمية فعلى عاتق الأسرة بقع مسؤولية توفير الكثير من العناصر الضرورية لعملية النجاح المدرسي في ظل وباء كورونا.

حيث ان الاسرة التي لها تكوين ثقافي الذي يتمثل في توفر الكتب و المجالات والمكتبة بما تحمله من معارف و المعلومات، ومطالعة الوالدين للكتب واطلاعهم الدائم على المسار الدراسي لأبنائهم.

وأن تميز التلميذ في السنوات الأولى في المدرسة يعود إلى حرص الأبوين على تزويد ابنهما بمهارات القراءة و الكتابة و المعارف التي تصقل قدرته و تطور ميوله وفق أنماط سلوكية مقصودة، واعداده لاكتساب المهارات و القدرات العلمية والمعرفية.

# الفصل الخامس

## فيروس كورونا

## تمهيد

- 1- تعريف أفروس كورونا
- 2- مميزات أفروس كورونا
- 3- أثر أفروس كورونا على العالم
- 4- أثر أفروس كورونا على التعليم في العالم.

## اولاً: ويشتمل على التعريف بفايروس كورونا

أُطلق على المرض الناجم عن الفيروس التاجي الجديد الذي ظهر لأول مرة في مدينة "ووهان" بالصين اسم مرض فيروس كورونا ( COVID-19) والاسم الإنجليزي للمرض مشتق كالتالي CO: هما أول حرفين من كلمة كورونا وvi هما أول حرفين من كلمة فيروس (virus،) وD هو أول حرف من كلمة مرض بالإنجليزية (disease) فيروس جديد، يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها الفيروس الذي يتسبب بمرض (المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة - سارز)، وبعض أنواع الزكام العادي يسمى فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا في (سارس كوف -) مسبب لتفشي أجدالأمراض التي بدأت في الصين سنة 2019 ويسمى المرض الناتج عنه: مرض ( Covid-19) وهو مرض شديد العدوى، ينتقل بسرعة بين الأشخاص، وتختلف حدة أعراضه من شخص إلى آخر. تراقب المجموعات المختصة بالصحة العامة الجائحة وتنتشر التحديثات عبر الإنترنت، كما أصدرت هذه المجموعات توصيات حول منع انتشار الفيروس

تعددت تعريفات فيروس كورونا ( COVID-19) وكان أحدثها ما صدر عن منظمة الصحة العالمية عن فيروسات، بأنها سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض كورونا<sup>1</sup> للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أعراضاً تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد، إلى الأعراض الأشد، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية وبحسب وزارة الصحة العالمية، فقد عرّف مرض (Covid-19) بأنه: مرض معدٍ، سببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، ولم يكن هناك أي علم لصين بوجود هذا الفيروس الجديد

<sup>1</sup> الحمدجواد ءأزمة كورونا" والعالم العربي، مركز دراسات الشرق الأوسط / الأردن، مجلة دراسات شرق أوسطية. الصفحات 82،93.

ومرضه من قبل تفشيه في مدينة ووهان الآن وتحول إلى جائحة تؤثر على جميع بلدان العالم.

ويتعافى معظم الناس نحو 80% من المرضى دون الحاجة إلى علاج خاص، وقد تشتد الأعراض على شخص واحد من كل خمسة أشخاص مصابين بالمرض-Covid, 19 فيعاني من صعوبة التنفس، وتزداد مخاطر الإصابة بمضاعفات حادة بين المسنين والأشخاص المصابين بمشاكل صحية أخرى مثل: ارتفاع ضغط الدم، أو أمراض القلب والرئة، أو السكري، أو السرطان<sup>1</sup>.

### ثانياً : مميزات فيروس كورونا

وبعامة فإن فيروس كورونا يتميز بالآتي:

- 1- هو فصيلة كبيرة من الفيروسات التي يمكن أن تسبب أمراضاً للبشر، يمتد طيفها من نزلة البرد الشائعة إلى المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس)
- 2- يتسبب أحد فيروسات كورونا بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، وهي مرض فيروسي اكتشف أول مرة في المملكة العربية السعودية عام 2014.
- 3- هو فيروس حيواني المصدر، أي أنه ينتقل بين الحيوانات والبشر، وتشير البيانات العلمية إلى أن الأشخاص قد يصابون بالعدوى عن طريق مخالطة الجمال العربية على نحو مباشر أو غير مباشر. (وقد انتشر مرض يسببه أحد فيروسات كورونا في المملكة العربية السعودية قبل عدة سنوات.
- 4- لا ينتقل فيروس متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (فيروس كورونا) بين الأشخاص بسهولة، إلا في حالة المخالطة عن قرب، مثل تقديم الرعاية

<sup>1</sup> منظمة الصحة العالمية. (2020) التعريف بفيروس كورونا والتحديثات حول انتشاره. متوافر على: <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus>

5- السريرية إلى مريض مصاب بالعدوى دون اتخاذ تدابير النظافة الصحية الصارمة.

6- ومن الممكن أن يصاب شخصُ بعدوى فيروس كورونا دون أن تظهر عليه أعراض.

● وبذلك فلا يمكن دائماً الكشف عن الأشخاص المصابين بهذا المرض؛ نظراً لأن المصابين قد لا تظهر عليهم أعراض مرضية<sup>1</sup>.

### ثالثاً: أثر كورونا على العالم

لا يُعد فيروس كورونا المُسبب لمرض Covid-19 والذي تصنّف على أنه جائحة عالمية، مؤثراً على صحة الإنسان فحسب، بل يجب علينا أن نراقب تأثيره على جميع مناحي الحياة؛ لما يلعبه انتشار هذه الجائحة من دور مؤثر على الاقتصاد العالمي بشكل رئيسي وملحوظ، وكذلك على العلاقات بين الأفراد، بل والعلاقات بين الدول، وتغير في سياسات الدول.

وسيتّم التركيز على أثر انتشار الفيروس على التعليم

### رابعاً: أثر كورونا على التعليم في العالم

تسببت جائحة كورونا (Covid-19) بإغلاق المدارس حول العالم، وقد أثر الإغلاق على نحو 1.3 مليار طالب، أي ما يعادل 72.4% من إجمالي الطلبة (وفقاً لمنظمة اليونسكو). وقد فرض هذا الإغلاق على أنظمة التعليم اللجوء إلى طرق جديدة في التعليم، وقد اتجه العالم تماشياً مع التطور التكنولوجي والصناعي إلى عملية دمج بين التعليم الوجيه الذي يُقدم من خلال الغرف الصفية في المدارس، وقاعات المحاضرات في الجامعات، وبين التعليم عن بُعد والذي هو نتيجة طبيعية للتطور التكنولوجي والزيادة الهائلة في أعداد المتعلمين حول العالم.

<sup>1</sup> عبد الفتاح، توفيق وعائش، باسم). (2020) تداعيات كورونا على التعليم في ظل ال. حصار - غزة، موقع عرب / 43 فلسطين دراسات وتقارير.

وبعد انتشار الإنترنت بهذا الشكل الكبير؛ فقد أصبح التواصل بين المعلمين والمتعلمين أكثر سهولة، مما دفع القائمين على العملية التعليمية في العالم إلى التفكير في تطوير عملية التعليم .

ولاسيما التأثير الذي تتعرض له أشد الفئات المحرومة، والتي لا تتوفر لديهم فرص التعليم خارج المدرسة، عدا عن عدم تأهيل أولياء الأمور واستعدادهم لتعليم أبنائهم داخل المنزل<sup>1</sup>.

وقد وضع التعليم الأولياء أمام مسؤولية تربية أبنائهم وتعليمهم أيضا، وقد شكّل هذا الوضع عبئا على الأولياء ، حيث شكّل وضعا غير معتادا، تطلب من الأولياء القيام بدور المعلم.

<sup>1</sup> التعريف بفايروس كورونا (Covid-19) وأعراضه وطرق انتشاره متوافر على <https://www.mayoclinic.org/ar> :

## الخلاصة:

تختلف الأبعاد الاجتماعية والثقافية لجائحة كورونا، وتتباين بين الأسباب والعوامل من ناحية، والآثار والنتائج من ناحية أخرى، مثل المخاطر، وغياب العدالة الاجتماعية، وهشاشة القيم الاجتماعية، والوصم الاجتماعي، وكيف انعكس كل ذلك على الاستجابة لجائحة كورونا.

وعلى مستوى الأسرة، فرض منطوق العزلة، والتباعد الاجتماعي، واستخدام الكمامة، وغيرها من إجراءات احترازية؛ للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا الزم على أفراد الأسرة ثقافة وقيم جديدة تتعارض مع مبدأ التفاعل والاجتماع البشري، وحرّم معظم الأسر من قيم التفاخر، وكرم الضيافة، وتبادل الزيارات والمجاملات خلال مختلف المناسبات الاجتماعية من أفراح، ومآتم، وزيارة المرضى، وغيرها.



# الفصل السادس

## الدراسات السابقة

## تمهيد

- 5 – 1 العرض النظري للدراسات السابقة.
- 5 – 2 الفروق بين الدراسات السابقة وموضوع الدراسة .
- 5 – 3 تحليل نتائج الدراسة.
- 5 – 4 النتائج .

**تمهيد**

من المتفق عليه ان اي بحث لا ينطلق الامن خلال التطرق الى دراسات سابقة والنظر فيها فهي تكون قد ساهمت في الكثير او في الجزء من دراسة ظاهرة اجتماعية من عدة نواحي قد تم التطرق اليها .فالدراسات السابقة تعتبر موجهة وعامل مساعدة ومن بين الدراسات السابقة التي اطلعنا عليها.

اولاً: العرض النظري للدراسات السابقة:

**6 – 1 الدراسة رقم 01:**

عنوان الدراسة: مشكلات الأسرة وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب والطالبات

اسم الطالب(صاحب الدراسة): دربول فتيحة

الجامعة: الإمارات العربية المتحدة

تاريخ الدراسة: 1994

-الاشكالية: ما علاقة المستوى التعليمي للأسرة في التحصيل الدراسي للابناء؟

-الفرضيات:

- للأسرة دورا هاما في رفع المستوى التحصيلي لأبنائها

- كلما كان المستوى التعليمي مرتفع للأسرة نجد أن أبنائها يتمتعون بمستوى تحصيلي مرتفع .

-اهداف الدراسة

- معرفة الجو السائد داخل الاسرة في عملية التحصيل الدراسي

- معرفة الضبط الاسري المسلط على الابناء اثناء التحصيل الدراسي

-المنهج المستخدم:المنهج الوصفي

-مجتمع البحث والعينة: اختيرت العينة بصورة عشوائية من 17مدرسة بالإمارات العربية المتحدة،وشملت (210) من الطلاب والطالبات،(100) طالب وطالبة في المرحلة الإعدادية.

-نتائج الدراسة:

- تلعب الاسرة دورا هاما في التحصيل الدراسي للابناء
- المستوى الثقافي للاسرة يؤثر بشكل مباشر في عملية التحصيل الدراسي

**6 – 2 الدراسة رقم 02:**-عنوان الدراسة: الانتماء الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي-اسم الطالب(صاحب الدراسة):دكاكن ابتسام-الجامعة: جامعة محمد خيضر بسكرة-تاريخ الدراسة: 2003-الاشكالية : هل توجد علاقة بين الانتماء الاجتماعي للتلميذ وتحصيله الدراسي؟-الفرضيات:- الفرضية العامة: توجد علاقة بين الانتماء الاجتماعي للتلميذ وتحصيله الدراسي-الفرضيات الجزئية:- توجد علاقة بين الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها التلميذ وتحصيله الدراسي-توجد علاقة بين المستوى التعليمي والثقافي لأسرة التلميذ وتحصيله الدراسي-اهداف الدراسة:

- معرفة الانتماء الطبقي للتلميذ وتحصيله الدراسي .
- معرفة تأثير المستوى التعليمي للوالدين في عملية التحصيل الدراسي للتلميذ.

-المنهج المستخدم:

تمت دراسة الموضوع باستخدام المنهج الوصفي كذلك بالاعتماد على أدوات قياس هي استمارة الاستبيان كأداة المقابلة والسجلات على عينة طبقية تناسبية يبلغ عدد أفرادها 155 تلميذ.

-نتائج الدراسة:

- توجد علاقة طردية بين الانتماء الطبقي للتلميذ وتحصيله الدراسي من خلال انتماء أسرته إلى طبقة ذات دخل ثابت أو طبقة منعدمة الدخل، وداخل الطبقة ذات دخل ثابت ترتبط هذه العلاقة بنوعية عمل الأب وعمل الأم أو عدمه.

- توجد علاقة طردية بين انتماء التلميذ إلى أسرة يكون فيها الوالدان ذوو مستوى تعليمي او جامعي وارتفاع مستوى تحصيله ونقل مستوياته بانتمائه إلى أسرة يكون فيها الوالدان ذوو مستوى تعليمي متوسط أو اقل، كما يؤثر وجود إخوة له في المستوى الجامعي ايجابيا على نتائجه المدرسية.

6 – 3 الدراسة رقم 03:

-عنوان الدراسة: المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء .

-اسم الطالب(صاحب الدراسة): خرفان حسان

-الجامعة: جامعة محمد خيضر .بسكرة

-تاريخ الدراسة : 2020/2019

-الاشكالية : هل هناك علاقة طردية بين مستوى الاسرة بأبعادها الثلاثة ومن بينها المستوى الثقافي والتحصيل الدراسي للأبناء ؟

-الفرضيات:

- الفرضية العامة: توجد علاقة طردية بين مستوى الاسرة بأبعادها الثلاثة ومن بينها المستوى الثقافي والتحصيل الدراسي للأبناء

-المنهج المستخدم:

تمت دراسة الموضوع باستخدام المنهج الوصفي

كذلك بالاعتماد على أدوات قياس هي استمارة الاستبيان كأداة المقابلة

-مجتمع البحث والعينة: 07 مؤسسات تربوية واعتماد العينة العشوائية

-نتائج الدراسة:

- وجود علاقة طردية بين مستوى الاسرة بأبعادها الثلاثة ومن بينها المستوى الثقافي والتحصيل الدراسي للأبناء
- ابراز الدور التربوي والتعليمي الذي تلعبه الاسرة
- الكشف عن متغيرات هامة في مستويات اسر التلاميذ
- الخروج بتوصيات تهتم الاسر والتلاميذ على حد سواء.

## 5 – 5 التعقيب على الدراسات السابقة:

- 1- معظم الدراسات السابقة ركزت في دراستها لعلاقة الأسرة بالتحصيل الدراسي على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من حياة الأسرة ومدى تأثيرها على مستويات التحصيل الدراسي للأبناء
- 2 - بعض الدراسات ركزت في تناولها لموضوع الدراسة على عامل وحيد فقط كالاتجاهات الوالدية نحو التعليم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، أو أساليب المعاملة الوالدية للأبناء وعلاقتها بمستويات التحصيل الدراسي للأبناء.
- 3- اتفقت معظم الدراسات السابقة في إجراءاتها المنهجية على الاستعانة بالمنهج الوصفي الذي يعد اقرب المناهج وانسبها في دراسة الظواهر الاجتماعية بما فيها الظواهر التربوية.
- 4- اختلفت الدراسات السابقة في الفئة المستهدفة من طرفها كعينات، فبعض الدراسات اختارت تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وبعضها اختار المرحلة الثانوية ، وبالتالي اشتركت مع دراستنا في الفئة المستهدفة، وبعض الآخر اختار طلبة الجامعة كعينة للدراسة.
- 5- اختلفت نتائج الدراسات السابقة، فمنها من توصل إلى أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لها علاقة ارتباطية بمستويات التحصيل الدراسي للأبناء، حيث كلما كانت أكثر ملائمة وتهيئة كلما زاد المستوى التحصيلي للأبناء والعكس صحيح، ودراسات سابقة أخرى لم تجد لتلك الظروف أي ارتباط بمستوى التحصيل الدراسي، والسبب يعود إلى عوامل أخرى يمكن أن تكون ذاتية تتعلق بذات التلميذ، أو تتعلق بأوساط اجتماعية أخرى من خارج الأسرة كالمدرسة أو جماعة الرفاق.



### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- 1- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تعميق الرؤية حول الأسرة ومدى تأثيرها في التحصيل الدراسي للأبناء من خلال مستواها بأبعاده الثلاثة الاجتماعي والاقتصادي والثقافي
- 2- تبين للباحث من خلال الدراسات السابقة مدى قيمة مستوى التحصيل الدراسي للأبناء بالنسبة لأسرهم، فهو من المواضيع المؤرقة لها والتي تستثيرها كل دخول مدرسي، كونه يشكل جسر عبور نحو المستقبل الدراسي والمهني للابناء وعلى جانبيه أما نجاح أو فشل في الحياة
- 3- استطاع الباحث من خلال استئناسه بالدراسات السابقة من ضبط الخطوات المنهجية لدراسته وتحديد الإجراءات المناسبة لكل خطوة.

حيث كانت نقاط الاستفادة كالاتي:

- 1- تعتبر الأسرة احدى عوامل نجاح الابناء
- 2- التنشئة الاجتماعية من واجبات الأسرة
- 3- فتح قنوات الحوار مع الأبناء
- 4- المستوى التعليمي للوالدين له دور مهم في التحصيل الدراسي للأبناء.

## ثانياً: الفروق بين الدراسات السابقة وموضوع الدراسة

الجدول رقم (01): يبين الالتقاء والاختلاف بين الدراسة السابقة رقم 01 وموضوع بحثنا

العناصر	اوجه التقارب بين الدراسات	اوجه التخالف بين الدراسات
متغيرات الدراسة	- اشترك في المتغير التابع (التحصيل الدراسي)	- المتغير المستقل (المستوى الثقافي للأسرة، مشكلات الأسرة)
اهداف الدراسة	دور الأسرة في التحصيل الدراسي	درجة مدى دعم الأسرة في التحصيل الدراسي للابناء
الاشكالية	علاقة المستوى الثقافي ومشكلات الأسرة بالتحصيل الدراسي	في المتغيرين المستقلين (المستوى الثقافي)، (مشكلات الأسرة)
المنهج المتبع	المنهج الوصفي	لا يوجد اختلاف
ادوات الدراسة	الاستبيان	لا يوجد اختلاف
مجتمع البحث	نفس الفئة من المدارس التربوية	نوع الفئة (ابتدائي، عداوي)

الجدول رقم (02): يبين الالتقاء والاختلاف بين الدراسة السابقة رقم 02 وموضوع بحثنا

العناصر	اوجه التقارب بين الدراسات	اوجه التخالف بين الدراسات
متغيرات الدراسة	- اشترك في المتغير التابع (التحصيل الدراسي)	- المتغير المستقل (المستوى الثقافي للأسرة، الانتماء الطبقي)
اهداف الدراسة	دور الاسرة في التحصيل الدراسي	-مدى تأثير المستوى الثقافي للأسرة على ... -العلاقة الطردية للانتماء الطبقي ...
الاشكالية	علاقة المستوى الثقافي والانتماء الطبقي بالتحصيل الدراسي.	في المتغيرين المستقلين (المستوى الثقافي)، (الانتماء الطبقي)
المنهج المتبع	المنهج الوصفي	لا يوجد اختلاف
ادوات الدراسة	الاستبيان	استخدام اداة المقابلة والسجلات
مجتمع البحث	نفس الفئة من المدارس التربوية	لا يوجد

الجدول رقم (03): يبين الالتقاء والاختلاف بين الدراسة السابقة رقم 03 وموضوع بحثنا

العناصر	اوجه التقارب بين الدراسات	اوجه التخالف بين الدراسات
متغيرات الدراسة	- اشترك في المتغير التابع (التحصيل الدراسي )	- المتغير المستقل (المستوى الثقافي للأسرة، الابعاد الثلاثة : الاجتماعي ، الاقتصادي ، الثقافي )
اهداف الدراسة	دور الأسرة في التحصيل الدراسي	-أهمية المستوى الثقافي للأسرة على ... -وجود علاقة بين الابعاد الثلاثة والتحصيل الدراسي ...
الاشكالية	علاقة المستوى الثقافي والابعاد الثلاثة بالتحصيل الدراسي.	في المتغيرين المستقلين (المستوى الثقافي )، (الابعاد الثلاثة )
المنهج المتبع	المنهج الوصفي	لا يوجد اختلاف
ادوات الدراسة	الاستبيان	لا يوجد اختلاف
مجتمع البحث	نفس الفئة من المدارس التربوية	لا يوجد

### ثالثاً: تحليل نتائج الدراسة

تمكننا من خلال الدراسات السابقة المذكورة انفا. والتي تتقارب مع موضوع بحثنا سواء على مستوى متغيرات الدراسة او على مستوى الاجراءات المنهجية. من بناء تصور دقيق حول الموضوع المراد دراسته. وهذا من خلال :

#### 1- من حيث العلاقة بين متغيرات الدراسة:

بالنسبة للعلاقة بين متغيرات الدراسة فان موضوع دراستنا اتسم بالتحديد الدقيق من حيث الربط بين متغيرات الدراسة فالعلاقة بين المتغيرين ( المتغير المستقل والمتغير التابع) واضحة ومحددة، على غرار الدراسات السابقة المطلع عليها .

#### 2- من حيث الاجراءات المنهجية لعرض النتائج:

موضوع بحثنا هدف اساسا الى الكشف عن العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع اي معرفة الاثار المترتبة عن المستوى الثقافي للأسرة على التحصيل الدراسي للابناء حيث قمنا بدراسة وتحليل نتائج دراسات سابقة وفق مايلي:

1) اختيار دراسات دون اخرى لم يكن بشكل عشوائي بل اختيرت نظرا لاقترابها من موضوع بحثنا في متغيراته او احدى المتغيرات.

2) هذه الدراسات موجودة ضمن تخصصات مختلفة ( علم اجتماع: تسيير الموارد البشرية...) لضمان احاطة شاملة بزوايا الموضوع المراد دراسته والتعمق في كل متغير على حدة.

3) مكنتنا مراجعة الدراسات الميدانية السابقة من توضيح مواطن الالتقاء والاختلاف بينها وبين موضوع دراستنا.

4) وبالنسبة لتحليل محتوى الدراسات فكانت على النحو الآتي:

أ- بعد تحديد مفاهيم الدراسة انتقينا ثلاث دراسات سابقة تتقارب مع موضوعنا

ب- بالنسبة لغرضها جاء حسب متغيرات الدراسة.

ت- تم تشكيل جداول توضيحية مقارنة بين موضوع دراستنا والدراسات

المختارة بالتركيز على الأسس المنهجية ( الأشكالية. المنهج. مجتمع البحث... )

ث- بعد ذلك جاءت خطوة تصنيف أهم النتائج المتحصل عليها المتعلقة بالمتغير

المستقل والتابع لكل دراسة.

5) المعطيات الكيفية المستقاة من تحليل محتوى الدراسات السابقة ينتج عنها

تصور للنتائج المتوقعة من موضوع بحثنا.

### **رابعاً : النتائج**

لم يكن توظيف الدراسات السابقة في بحثنا هذا مصدر دعم واثراء الجانب النظري للدراسة فحسب بل ساهمت تلك الدراسات ايضا في توليد الافكار الخاصة بعرض نتائج الدراسة وتحليلها جراء التعدد.

## الفصل السابع

### الاجراءات المنهجية



## الإجراءات المنهجية للدراسة:

### اولا - منهج الدراسة:

ان اختيار المنهج في أي بحث علمي يرتبط أساسا على طبيعة الموضوع او مشكلة الدراسة .حيث يعرف المنهج بأنه : "هو الطريقة التي يسلكها الباحث في الإجابة عن الأسئلة ،يقوم الباحث ومن خلال منهج البحث بتحديد وتصميم البحث .ويختلف تصميم البحث باختلاف الهدف منه فقد يكون استكشاف عوامل معينة لظاهرة ما او توصيفها او إيجاد العلاقة او السبب او الأثر بين مجموعة من العوامل .

وبما أننا ندرس "علاقة المستوى الثقافي للأسرة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي في ظل وباء كورونا للتلميذ "

فان المنهج الأنسب هو المنهج الوصفي لكونه يعتمد على جمع الحقائق و تفسيرها و تحليلها واستخراج دلالتها بطريقة علمية

### ثانيا :تعريف بميدان الدراسة.

هي إحدى المؤسسات التربوية الخاصة بالتعليم العام أي الابتدائي التابعة لولاية الجلفة دائرة دار الشيوخ ،وقد تم فتح هذه المؤسسة سنة 1997/09/13 والمسماة بابتدائية دمانى بن الطيب،تحتوي هذه المؤسسة على مجموعة من التلاميذ والأساتذة بالإضافة إلى مدير المؤسسة و مساعد المدير ووجود عدد من العمال موزعون حسب الأدوار من إداريون ( في اطار الادماج المهني) وحراس وعمال النظافة وعمال الخاصين بالمطعم المدرسي

اما الفضاءات الاخرى الساحة والمطعم المدرسي والجناح الاداري والجناح الصحي وقاعة للمكتبة.

## ثالثاً: مجالات الدراسة.

## 1- المجال الزمني للدراسة.

لقد تم في هذه المرحلة القيام بزيارة إلى المؤسسة من أجل القيام بدراستنا الميدانية فترة امتداد ما بين 8

مارس إلى غاية 28 أفريل 2022م ويمكن تقسيم هذه الفترة إلى أربعة مراحل تتمحور كالتالي

1-تم في هذه المرحلة القيام بزيارة إلى المؤسسة التربوية وأخذ الموافقة من مدير المؤسسة

2-تم اجراء مقابلة مع الاساتذة وعينة البحث من أجل جمع معلومات

3-تم فيها توزيع الاستمارات على عينة البحث المحددة سابقاً، والمقدرة عددهم 31تلميذ

3-تم تبويب البيانات وتحليلها وتفسيرها وصولاً إلى نتائج استنتاجيه عامة لهذه الدراسة حيث امتدت هذه المرحلة ما بين 15مارس 2018 إلى 30أفريل . 2022م

## 2 - المجال البشري

من خلال الإحصائيات التي حصلنا عليها من طرف مدير المؤسسة و مساعد المدير تبين لنا ان العدد الإجمالي للتلاميذ هو 360تلميذ إناث وذكور موزعون حسب الاطوار الثلاثة التعليمية.

#### رابعاً: مجال الجغرافي للمؤسسة :

لقد اقتصرَت الدراسة على ابتدائية دمانى بن الطيب دار الشيوخ ، والتي تبلغ مساحتها حوالي 2500 متر مربع وتقع غرب المدينة بحي 300 سكن

#### خامساً: عينة الدراسة.

يعتمد البحث الاجتماعي كغيره من البحوث العلمية على الدراسة الميدانية ، فيلجأ الباحث إلى العينة التي تدرس جزء من المجتمع المدروس بدل الكل ، وهذا الجزء يغني الباحث على دراسة كل الوحدات ومفردات المجتمع الأصل ، خاصة في حالة الصعوبة او الاستحالة دراسة كل تلك الوحدات ويتم اختيار العينة وفق أسس وأساليب علمية متعارف عليها ، ومن خلال بحثنا اعتمدنا على اختيار العينة العشوائية البسيطة . حيث تتميز ببساطة تطبيقها واستعمالها كما تتميز بان نتائجها تكون قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة الأصلي.

العينة العشوائية البسيطة هي مجموعة المفردات التي يتم اختيارها من بين مفردات المجتمع

بطريقة تتيح لكل فرد فيه نفس الفرصة المتاحة لغيره ليصبح عضو في العينة وعلى هذا الاساس اخترنا العينة العشوائية البسيطة و تمثلت عينة الدراسة في الأقسام النهائية لمرحلة التعليم الابتدائي

حيث بلغ عددهم 93 تلميذاً ، أخذنا 30% من إجمالي عدد التلاميذ فقمنا بتوزيع 37 استمارة و تم استرجاع 31 استمارة .

## سادساً: أدوات جمع البيانات .

قد تتعدد وسائل جمع البيانات لهذه الدراسة من مختلف جوانبها للحصول على المعلومات اللازمة، بحيث اعتمدت في دراستنا على اداتين من بينها .

## أ- الملاحظة :

تعد الملاحظة من ادوات جمع الحقائق فهي تحدث بشكل تلقائي وهي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك او ظاهرة معينة و تسجيل الملاحظة عنها .فكانت الملاحظة اول ما لفته انتباهنا للموضوع

## ب- الاستمارة :

تعد اكثر أدوات جمع البيانات شيوعا في البحوث الاجتماعية هذا ما يدفع الباحث إلى الاجتهاد اكثر من اخل صياغة استمارة البحث بصورة تؤدي إلى تحقيق أهداف الدراسة ، تعكس الاستمارة المتغيرات التابعة و المستقلة للدراسة.

إن الاستمارة هي عبارة عن مجموعة الأسئلة و العبارات التي تختلف من حيث طبيعتها فتمثلت الأسئلة الاستمارة في :

المحور الأول: احتوى على البيانات الشخصية من

المحور الثاني: احتوى على البيانات الغاية منها الكشف عن علاقة المستوى التعليمي للوالدين على التحصيل الدراسي للتلميذ في ظل وباء كورونا.

المحور الثالث: احتوى على بيانات الغاية منها الكشف عن علاقة المستوى المادي للوالدين على التحصيل الدراسي للتلميذ في ظل وباء كورونا.

المحور الرابع: احتوى على بيانات الغاية منها الكشف عن علاقة الضوابط الأسرية على التحصيل الدراسي للتلميذ في ظل وباء كورونا.

الخاتمة

## الخاتمة:

لقد أكد الباحثون أن الأبناء فئة جد حساسة تحتاج إلى الكثير من العناية والرعاية والاهتمام من أجل تطوير قدراتهم واستغلالها في جوانب إيجابية تخدم المجتمع ككل وهذا بتضافر الجهود خاصة الأسرة، وما توفره من دعم لأبنائها، وبغية الوصول إلى تأكيد أو نفي كل ما قيل سابقا قمنا بطرح إشكالية مفادها: هل توجد علاقة بين المستوى الثقافي للأسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ في ظل وباء كورونا كوفيد-19؟

وللإجابة على هذا الإشكال المطروح افترضنا إجابة مؤقتة مفادها أنه توجد علاقة بين المستوى الثقافي والتحصيل الدراسي للتلميذ بعد إجراء الاطلاع في بعض الدراسات السابقة ، تحصلنا على نتائج مؤيدة للإجابة ، ولقد بينت لنا في الأخير وجود علاقة بين المستوى الثقافي والتحصيل الدراسي للتلميذ، حيث أنه كلما حظي الأبناء بالعيش في أسرة متعلمة ومتقفة والتي تتوفر على الظروف المريحة والمساعدة على الدراسة كلما كان تحصيلهم جيدا

من هنا نجد أن التعاون بين الأسرة والمدرسة يكون ضرورياً لتقريب وجهات النظر وتحديد اتجاه موحد

وفي الأخير نأمل أننا قد وفقنا فيما قدمناه ويبقى مجال البحث في موضوع دراستنا مفتوحا وواسعا.

## قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش.

أولاً: الكتب

- 1- ابن المنظور جمال الدين أبو الفضل، لسان العرب، دار صادر للنشر والتوزيع، لبنان، المجلد الثالث
- 2- حسان الجيلاني، قضايا اجتماعية معاصرة، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، بسكرة، . 20
- 3- سامي سلطي عريفي، مدخل إلى التربية، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط3، الأردن .
- 4- طارق عبد الرؤوف عامر، أصول التربية، مكتبة لسان العرب، ط1، مصر، 2008.
- 5- عامر مصباح، التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي، دار الكتاب الحديث، ط1، القاهرة.
- 6- عبد الله الرشدان، علم لاجتماع التربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان 1999.
- 7- عبد الله زاهي الرشدان، التربية و التنشئة الاجتماعية ، دار وائل للنشر، ط1، عمان
- 8- علي عبد الرزاق جبلي، المجتمع و الثقافة و الشخصية، دار المعرفة الجامعية، دط، الاسكندرية .
- 9- ايز محمد الحديدي، ثقافة تربوية، درا أسامة للنشر للطباعة و التوزيع ، ط1، الأردن، . 2007.
- 10- محمد جواد أبو القاسم، النظرية الثقافية، مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي.
- 11- محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل المراهق، الجامعة الليبية. طاهر سعد الله: علاقة القدوة على التفكير بالتحصيل الدراسي، أطروحة مكملة لنيل شواية الماجستير، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996.
- 12- بن يوسف أمال، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، العلاقة بين استراتيجيات التعليم والدافعية وأثرها على التحصيل الدراسي، الجزائر، 2007.



## ثانيا المذكرات والمقالات والمواقع الالكترونية

1- اطروحة مقدمة لنيل شهادة الكتوراه في شعبة علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية

جامعة محمد خيضر .بسكرة عدد الصفحات351من اعداد الطالب خرفان حسان السنة

الدراسية2012/2019

2-انعكاس الثقافة الاسرية على التحصيل الدراسي. مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في علم

اجتماع التربوي.بن با صباح. جامعة ادرار. السنة الدراسية 2018/2017

3- مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر علاقة المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للاسرة

على التحصيل الدراسي جامعة مستغانم 2018/2017

### ثالثاً: المواقع الإلكترونية

1-الحمد جواد ةأزمة كورونا" والعالم العربي، مركز دراسات الشرق

الأوسط / الأردن، مجلة د ارسات شرق أوسطية

2-منظمة الصحة العالمية. ( .)2020التعريف بفايروس كورونا والتحديثات حول

انتشاره. متوافر على-[https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-](https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus)22-

coronavirus

3-<http://www.elkhabar.com>

4- التعريف بفايروس كورونا (Covid-19)وأعراضه وطرق انتشاره.متوافر على

<https://www.mayoclinic.org/>